



«صادرات إيران غير النفطية ارتفعت خلال العام الإيراني الماضي الذي انتهى في 20 مارس بنسبة 4 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 44 مليار دولار».

محمد رضا موودي
مساعد رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية

«نتوقع أن يبلغ إجمالي الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات نحو 3.5 تريليون دولار خلال عام 2017 بزيادة قدرها 1.4 بالمئة عن العام 2016».

تقرير صادر عن
مؤسسة غارتنر للدراسات والأبحاث

Gartner

اقتصاد

سلطات أردوغان المطلقة تفاقم تحديات الاقتصاد التركي

● عجز الموازنة والتضخم والبطالة تقفز لمستويات قياسية ● توقعات بتراجع معدل النمو إلى 2.6 بالمئة في العام الحالي



أردوغان يحشر الاقتصاد التركي في زاوية حرجة

وكالة ومكتباً سياحياً أغلقت أبوابها خلال العام الماضي.

وانخفضت إيرادات القطاع العام الماضي بنحو 30 بالمئة، بينما تراجعت الاستثمارات الأجنبية بنحو 47 بالمئة في يناير الماضي.

وتحتاج تركيا إلى نمو بمعدل 5 بالمئة سنوياً لضمان استقرار الاقتصاد، لكن وكالة موديز ترجح ألا يتجاوز النمو هذا العام حاجز 2.6 بالمئة مقارنة بنحو 2.9 بالمئة في العام الماضي.

وتكافح تركيا من أجل استعادة ثقة المستثمرين الذين يشككون في استعداد انقرة لإجراء إصلاحات هيكلية لزيادة الإنتاج وتحسين سوق العمل وزيادة الناتج من الصادرات ذات القيمة المضافة.

وسقطت السياحة التركية في دوامة ركود منذ محاولة الانقلاب في منتصف العام الماضي وحملة الاحتفالات التي أعقبتها والتي أصبحت تهدد وظائف أعداد كبيرة من العاملين في القطاع.

وتفاقمت أزمة قطاع السياحة، الذي يشغل نحو مليون شخص، وفق الإحصائيات الرسمية، بسبب الوضع الأمني الهش والهجمات الإرهابية المتكررة من قبل تنظيم داعش وحزب العمال الكردستاني الذي تجدد صراعه مع الحكومة منذ انهيار عملية السلام بين الجانبين في 2015.

وتكررت مصادر في القطاع السياحي أن نحو 42 ألف شخص فقدوا وظائفهم بسبب تراجع أعداد السياح الأجانب. وأكدت أن 311

تطبيقه هذا العام. ورغم أن البرنامج حقق بعض النجاح إلا أن المحللين يعتقدون أنه لن يكون كافياً دون إصلاحات حازمة على المدى الطويل.

ويقول خبراء إن الحكومة مطالبة بتوفير مليون وظيفة جديدة سنوياً على الأقل لوقف تنامي البطالة التي يعتبرونها مشكلة هيكلية. ويستبعد مركز الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية في جامعة باهسيشير بإسطنبول دخول استثمارات طويلة المدى إلى تركيا بسرعة عقب الاستفتاء، ويرجح استمرار تراجع تدفق الاستثمارات.

وقال مدير المركز سيقتين غورسل إن «خفض وكالات التصنيف الائتماني الدولية لتصنيف تركيا مؤشر كاف على ذلك».

تفاقمت التحديات التي تواجه الاقتصاد التركي بعد إعلان نتائج استفتاء تعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان وعمقت المخاوف بشأن مستقبل البلاد، خاصة بعد بيانات جديدة تظهر ارتفاع العجز والبطالة والتضخم وتراجع قيمة الاستثمارات الأجنبية.

ميشال هوتز:
ارتفاع التضخم والبطالة
وعجز الميزان التجاري وتراجع
الاستثمارات تنذر بالخطر



ويعاني الأتراك من تداعيات تراجع قيمة الليرة الذي فاقم صعوبة سداد الشركات لديونها المقومة بالدولار أو اليورو رغم تبني البنك المركزي إجراءات لوقف اتساع الفجوة ومساعدة الشركات على مواجهة التزاماتها. ويتوقع معهد الاقتصاد الألماني تواصل أزمة تركيا الاقتصادية عقب استفتاء خلف غضبا في المعسكر الرفض. وقال رئيس المعهد ميشال هوتز إن «المشكلات الاقتصادية لتركيا لن تختفي بين عشية وضحاها».

وأكد أنه من المثير للقلق أن يتخذ أردوغان في ظل الطوارئ قرارات لإظهار نجاحات سريعة على المدى القصير، لكنها مضرّة على المدى الطويل.

وقال الخبير الاقتصادي الألماني إن «التضخم والارتفاع المستمر في البطالة وعجز الميزان التجاري وتراجع الاستثمارات الأجنبية تنذر بالخطر».

ويتأرجح معدل التضخم منذ ثلاث سنوات بين 7.5 و8.5 بالمئة، في حين ارتفع معدل البطالة في الربع الأول من العام إلى 12.7 بالمئة وهو الأعلى منذ 7 سنوات، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وفي مقابلة مع رويترز أمس، قال محمد شيمشك نائب رئيس الوزراء إنه «من غير المقبول أن يظل التضخم في مستويات مرتفعة».

ومع أن العديد من وكالات التصنيف العالمية ترجح تحسن نمو الاقتصاد التركي، إلا أن صندوق النقد الدولي يتوقع أن يظل التضخم فوق المستوى المستهدف وأن العجز في ميزان المبادلات التجارية سيبقى كبيراً.

وتأمل الحكومة في توفير نصف مليون وظيفة سنوياً عبر برنامج جديد بدأت في

□ أنقرة - يجمع الخبراء والمحللون على أن تركيا مقبلة على أيام اقتصادية صعبة بعد أن حسم الرئيس رجب طيب أردوغان المعركة لصالحه في استفتاء تعديل الدستور، الأحد الماضي.

ولم تتمكن تلميحات وزير المالية ناجي إقبال بقرب تحسن سعر صرف والتضخم والبطالة ومعدلات الفائدة والنمو وتدقيق رؤوس الأموال الأجنبية من دحر مخاوف المحللين من المستقبل الغامض.

وكشف وزير المالية في أحدث مؤشر على متاعب الاقتصاد التركي أن عجز الموازنة قفز إلى 5.3 مليار دولار في مارس الماضي ليصل العجز في الربع الأول من هذا العام إلى 14.9 مليار دولار.

ويرى معهد سترايتفورد الأميركي للبحوث أن الكثير من الأتراك يرون أن سطوة أردوغان الثقيلة تضر باقتصاد بلادهم، وهم قلقون من مزاجية رئيسهم التي تسير بتركيا نحو مستقبل أكثر ضبابية.

وتتركز أكبر تحديات الاقتصاد التركي حول تراجع ثقة المستثمرين الأجانب وضعف التجارة الخارجية خاصة مع الدول الأوروبية التي توترت علاقاتها مع انقرة في الأونة الأخيرة، إضافة إلى انخفاض قيمة العملة المحلية.

ورغم ارتفاع الليرة أمس في عملية تصحيح مؤقتة، لكن محللين يعتقدون أن آفاقها المستقبلية تبقى قائمة خاصة أنها فقدت أكثر من نصف قيمتها منذ تفجر فضائح الفساد المرتبطة بحزب العدالة والتنمية الحاكم قبل أكثر من عامين.

مؤشرات سلبية

- ◀ 14.9 مليار دولار عجز الموازنة في الربع الأول من 2017
- ◀ 8.5 بالمئة معدل التضخم
- ◀ 12.7 بالمئة نسبة البطالة
- ◀ 47 بالمئة نسبة تراجع الاستثمارات الأجنبية

التكنولوجيا تفرض تغييرات جذرية في تصاميم سيارات المستقبل

● غياب المحرك والمعدات التقليدية يسمح بإعادة توزيع المساحات ● القيادة الآلية وتزايد الأمان بصناعة سيارات أخف وزناً

دوماغوي دوكيك:
التصميم سيستجيب لحاجات
الزبائن ويسمح لهم بتشكيل
المحتوى كما يريدون

ستنطق السيارات بلغات تصميمية أخرى للتعريف بالمفاهيم الجديدة المغايرة. كما أن العملاء سينتظرون من تلك السيارات الحديثة مفاهيم استعمال حديثة بطبيعة الحال.

وقال دوكيك إن التصميم سوف يستجيب لحاجات الزبائن ويسمح لهم بتشكيل المحتوى وكذلك برمجة المخلات كما يريدون، وهذا ما قدمته شركة بي.أم.دبليو في سيارتها الاختبارية «أي إنسايد فيوتشر» التي كشفت عنها مطلع هذا العام، كما أن سيارة مرسيدس الاختبارية «جنريشن إي.كيو» وسيارة جاغوار «أي.بيس» وفولكس فاغن «أي.دي» وأي.دي.بانز تظهر كيف ستتغير ملامح مستقبل السيارات.

وترسم شركة فولكس فاغن ملامح مستقبلية لسياراتها ببروز خارجي صغير ومساحات داخلية كبيرة على منطقة مرور صغيرة، تطل جميعها بشكل تصميمي جذاب.

ويقول كلاوس بيشوف كبير مصممي فولكسفاغن إن الشركة الألمانية ترغب في أن تجلب المقصورة الداخلية للراكب إحساساً يشابه الجلوس في صالات الانتظار الواسعة ومفاهيم استعمال حديثة.

وتكمن أهمية تلك التطورات في أن السيارات المستقبلية ستكون أكثر تعقيداً بسبب الاعتماد على وظائف جديدة، لذا سيصبح من الضروري تبسيط محتويات متعددة لكي يتسنى للراكب استخدامها بشكل سهل جداً.

ويرى الخبراء أن السيارات الكهربائية ستقتصر خلال العامين القادمين على احتياجاتها الخاصة، ولكن حتى يحدث هذا سيبقى الاختلاف بين السيارات الكهربائية والمعتمدة على محرك الاحتراق الداخلي اختلافاً هامشياً في المستقبل القريب.

ويقول تومينيللي إنه قد يتم على سبيل المثال، تجهيز السيارات ذات القيادة الآلية بمقاعد الاستلقاء بدلاً من المقاعد التقليدية، وقد يصبح في الإمكان زهاب الأطفال إلى المدرسة دون رفقة الوالدين أو قد يذهب كبار السن إلى الطبيب دون أي مساعدة.

كما أن الاشتراطات الحالية قد تتغير مستقبلاً، فماداً سيحدث لو لم تعد هناك أي حوادث للسيارات كنتيجة طبيعية لاتصال جميع مستخدمي الطريق مع بعضهم وتحذيرهم قبل التصادم؟

وقتها ستكون السيارة أخف وزناً حيث ستستغني السيارة عن تجهيزات تعد في هذه الحالة زائدة عن الحاجة مثل الوسائد الهوائية وتجهيزات حماية جوانب السيارة، كما قد تاخذ مناطق التصادم الأمامية والخلفية تصميمًا مغايرًا لتصميمها الحالي.

ويشير دوماغوي دوكيك مدير قسم التصميم في بي.أم.دبليو الألمانية إلى أن الشركة وضعت البطارية في أرضية السيارة في موديل «أي 3» لتفتح بذلك آفاقاً لتصميم جديد للمقصورة الداخلية. وأضاف أنه لم يعد هناك نفق أوسط، والذي يقسم المقاعد الأمامية والخلفية وبدل ذلك أصبحت هناك مساحة لموضع حفظ ووحدة تحكم.

ومع تطوير سيارة جديدة يحاول المصممون والمهندسون استغلال كل سنتيمتر في السيارة؛ حيث أن الوزن قد يكون هو العامل الحاسم المؤثر على مدى مسافة سير السيارة قبل إعادة شحنها. وقد تختلف السيارة الكهربائية من الناحية التصميمية عن السيارة التقليدية في درجة الانسيابية، أي التصميم الذي يقلل من مقاومة الهواء.

وستشهد السيارات المستقبلية تغييرات جذرية فيما يخص المقصورة الداخلية، حيث



باولو تومينيللي:
تجهيز السيارات ناتية
القيادة بمقاعد الاستلقاء
بدلاً من المقاعد التقليدية

مكونات ميكانيكية وحرارية، مثل المحرك والمبرد ومجموعة العادم.

ويرى باولو تومينيللي، أستاذ علم التصميم في الجامعة التقنية بمدينة كولن الألمانية، أن تلك الابتكارات تتيح إمكانية إيجاد العديد من الخيارات لتطوير هندسة وتصميمات جديدة للسيارة.

وقد يُنظر إلى هذا التطور المستقبلي اليوم على أنه بطيء، ولكننا قد نرى خلال العشر سنوات القادمة سيارة جديدة بالكامل، غير أن أنظمة الدفع المستقبلية لن تكون هي العامل الوحيد المؤثر في مظهر السيارة، ولكن أنظمة أخرى ستسبب في إحداث هذا التغيير مثل نظام القيادة الآلي.

لم تشهد السيارات المزودة بمحركات الاحتراق الداخلي تغييرات كبيرة على مدار العقود الماضية فيما يتعلق بالسماوات الرئيسية، باستثناء أنها أصبحت أكثر انسيابية، لكن ثورة التكنولوجيا الحديثة في السيارات الكهربائية أصبحت تتيح مجالاً واسعاً ومرونة كبيرة وتعد بتغييرات كبيرة في أشكال سيارات المستقبل.

لكن ثورة التكنولوجيا الحديثة في السيارات الكهربائية بدأت تحدث انقلابات كبيرة في توزيع المساحات ومن المتوقع تقديم المزيد من الخيارات التصميمية اعتماداً على الاستغناء عن تجهيزات ستصبح زائدة عن الحاجة في السنوات المقبلة.

وتتمتع السيارات الكهربائية المهندسين مساحة أكبر للعمل من خلال الاستغناء عن

□ ميونيخ (ألمانيا) - خضعت السيارات التقليدية لمعايير صارمة على مدى عقود طويلة وظلت أسيرة لضرورة توزيع المساحات وحجم المحرك وموقعه ومعدات نقل الحركة، لذلك احتفظت بمواقع غطاء المحرك الطويل وفتحة التبريد والمقود، مع مخرج لنظام العادم في الخلف ولم يتغير التوزيع التقني للمحركات بشكل كبير.



توزيع جديد للمساحات